

## الاختلاف في الحركات الإعرابية

**أولاً: ما قرأه أبو عمرو بالرفع :**

[illegible]

قرأ أبو عمرو بن العلاء البصري بالرفع هكذا " قل العفو " هذه القراءة إحدى انفراداته التي انفرد بها. (٢)

**الإعراب :** الواو حسب ما قبلها، " يسئلونك " معطوف على يسألونك "ماذا " ما، استفهاميه في محل رفع مبتدأ ، وذا : اسم موصول في محل رفع خبر، وجملة "ينفقون " صلة موصول " قل " فعل أمر وفاعل مستتر تقديره أنت ، " العفو " مرفوع على أنه خبر والمبتدأ محذوف تقديره : قل المنفق . (٣).

[illegible]

قرأ أبو عمرو البصري بالرفع هكذا <sup>ك</sup> <sup>ل</sup> <sup>ه</sup> " وهذه إحدى انفراداته التي انفرد بها (°)

(١) سورة البقرة ، الآية ٢١٩ .

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر - لابن الجزري ١٧٤/٢ ، والإقناع في القراءات السبع ، لابن البائش ٦٠٨/٢

(٣) ينظر البرهان في علوم القرآن - للميقري ( أحمد ابن أحمد ) لبنان المكتبة العصرية - ط ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ - ١ / ٢١٤ .

(<sup>1</sup>) سورة آل عمران: ١٥٤

٥- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري ١٨٥/٢



ناقصة (١)

"إِلَّا" أداة استثناء ، "أَنْ" حرف توكيد نصب " تكون " فعل مضارع منصوب بأن  
وعلامه نصبه فتح آخره منصرف من كان التامة " تجاره " فاعل كان مرفوع " عن  
تراض "جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة ، أي تجارة صادرة عن تراض .

(۲) ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

وحمزه وابن عامر<sup>(٣)</sup>

ضمير يعود على الاتصال " بينكم " فاعل مرفوع (٤)

(5)  $\frac{1}{2}$

الأول : أن تكون للاستثناء نحو قوله تعالى **چ ف ف ف** <sup>(٧)</sup>

(٢) سورة الأنعام ، الآية ٩٤ .

(٣) الاقناع في القراءات السبع ،

(٤) ينظر التبيان في اعراب القرآن ، للعبري ٤٤٩/١ ، و اعراب القرآن

(٥) سورة هود ، الآية ٨١ .

(٦) النشر في القرآن ، لابن

(٥) السور في القرآن : بين الجري ، ١١/١٠١ ، ومعجم القرآن محمد مختار عمر ١١/١٠١

( ) سورة البقرة ، الآية ١٤١ .



۴-قوله تعالى : **چُو** ژ و و **وؤ** ی ی د د د د

(1) 

قرأ أبو عمرو بن العلاء بالرفع هكذا " لا تضار " ووافقه الإمام ابن كثير<sup>(٢)</sup>  
الإعراب: (لا تضار) يقرأ بضم الراء وتشديد هاء فيه وجهان: أحدهما أنه على  
تسمية الفاعل، وتغييره: لا تضار - بكسر الراء الأولى، والفعل على هذا محذوف  
تغييره: لا تضار والدة بسبب ولدها والثاني: أن تكون الراء الأولى مقوحة على  
ما لم يسم فله، وأدغم لأن الحرفين مثلاً، ورفع لأن لفظه لفظ الخبر، ومما  
النهى.

وَيُقْرَأُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا عَلَى أَنَّهُ نَبِيٌّ وَحُرْكَ لِقَاءُ السَّاكِنِ، وَكَانَ الْفَتْحُ أَوْلَى  
لِتَجَانُسِ الْأَلْفِ وَالْفَتْحَةِ قَبْلَهُ، وَطَى هَذِهِ الْقَوَاعِدُ يُوْزَنْ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ تَضَارُّرٌ  
وَتَضَارُّرٌ عَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ وَتَرْكِ تَسْمِيَتِهِ عَلَى مَا نَكُونَا فِي قَوَاعِدِ الرَّفْعِ.

وَقُرِئَ شَآءًا بِ سَكُونِ الرَّآءِ وَالْوَجْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَفَ الرَّآءِ الثَّانِيَةِ فَوَارًا مِنَ الدَّشِيدِ (٣)

**ثانياً : ما قرأه أبو عمرو بالنصب :**

ويوجد في القرآن من هذا النوع أمثلة كثيرة في الأسماء والأفعال اخترنا منها النماذج الآتية :

[illegible]

قرأ أبو عمرو بن العلاء بنصب التاء هكذا (وصيةً) ووافقه الإمام ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم<sup>(٥)</sup>

الإعراب قوله تعالى: (وَالَّذِينَ تَوْفَّوْا مِنْكُمْ) : الَّذِينَ مَبْدَأٌ، وَالْخَرِ مَحْذُوفٌ تَقْيِيرُهُ:

يُوصُونَ وَصِيَّةً ، هَذَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَصَبَ : « وَصِيَّةٌ » وَمِنْ رَفَعَ الْوَصِيَّةَ فَالذَّقِيرُ :

وَعَلَيْهِمْ وَصِيَّةٌ، وَ «عَلَيْهِمْ» الْمَقْتَرَةُ خَرَأَ وَصِيَّةٌ وَ (لِأَزْوَاجِهِمْ): نَفْتُ لَوْصِيَّةٍ. وَقِيلَ:

هو خَرِ الوصِيَّة، وعلَّهم خَرِ ثَانٍ أَوْ تَبَيَّن. وَقِيلَ: إِنَّ نَيْنَ فَاعِلٌ فِي مَحْضٍ قَبِيرِهِ:

لِيُوصَّيَ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ مِنَ النِّسَاءِ ۖ وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَصَّ وَصِيَّةً. (مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ) :

(١) سورة البقره ، الاية ٢٣٣ .

(٢) ينظر النشر في القراءات ، لابن الجزري ، ١٧٥/٢ ، والبدور الزاهرة للنشار ١٩٨١ م .

(٣) إعراب القرآن الكريم وبيانه ، لمحى الدين الدرويش ٢٠١٤/١

(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠ .

(٥) ينظر الإقناع في القراءات السبع ، لابن الباذش ، ٦٠٩/٢ ، والمنهج في القراءات السبع لسبط خياط البغدادي ، ص ٢٩٥ .



الإعراب: وجهت هذه القراءة على وجهتين ، أحدهما : الواو حرف عطف ، والبحر اسم معطوف على اسم "أَنَّ" في قوله تعالى:(□□□□□□□□) يمدّه ، جملة فعلية خبر أَنَّ وقيل أنه نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده وهو قوله " يمدّه " (٢)

قرأ أبو عمرو بن العلاء بالواو والنصب هكذا "ويقول" وهذه القراءة إحدى انفراداته التي انفرد بها عن باقي السبعة (٤)

الإعراب : "الواو" حرف عطف "يقول" معطوف على قوله "يأتي" على المعنى ،  
لأن معنى "وعسى الله أن يأتي" واحد إذ لا يجوز عطفه على لفظ "أن يأتي" لكونه  
خبر عسى ، وبذلك فهو يفتقر إلى ضمير يرجع إلى اسم "عسى" ولا ضمير في  
قوله "الذين آمنوا" (٥)

۱- ط پ و ؤ ژ و وو ؤ ی ی پ پ  
 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □  
 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □  
 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

(۶) ج □ □ □

قرأ أبو عمرو بن العلاء بغير تنوين وخفض (مثل) هكذا (فجزء مثل) ووافقه الإمام نافع وابن كثير وابن عامر<sup>(٧)</sup>

(<sup>v</sup>) ينظر النشر في القرآن، ١٤٥/٢

۲- ٹاٹچو ے ے ے ے ے ے (۲)

**الإعراب :** "نحاس" اسم معطوف على " نار " (٤)

الإعراب : (مَمْ لَمْ تَكُنْ) يُقْرَأُ بِالتَّاءِ، وَرَفْعُ الْقُنَّةِ عَلَى أَنَّهَا اسْمُ كَانٍ. وَلَنْ قَالُوا :  
الْخَرُ. وَيُقْرَأُ كَذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْقُنَّةِ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ، وَلِأَنَّ الْقُنَّةَ هَا  
بِمَعْنَى الْقَوْلِ، وَيُقْرَأُ بِالْيَاءِ، وَضُبُّ الْقُنَّةِ عَلَى أَنَّ اسْمَ كَانٍ «أَنَّ الْقَوْلَا» وَقَدْ هُمُ  
الْخَرُ. وَيُقْرَأُ كَذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّاءِ عَلَى مَعْنَى أَنْ قَالُوا؛ لِأَنَّ أَنْ قَالُوا بِمَعْنَى الْقَوْلِ

(٩) ينظر كتاب السبعة، لابن مجاهد ص ٢٤٢. والمبسوط في القراءات العشرة للأصفهاني، ١٠٩.



وَالْمَقَالَةُ وَالْقُدَّةُ. (رَبَّنَا): يُمْرَأُ بِالْجَرِّ صِفَةً لِاسْمِ اللّٰهِ، وَبِالْوَصْلِ عَلَى النَّدَاءِ، أَوْ عَلَى  
إِضْمَارِ أَغْيٍ، وَهُوَ مُعْذَرٌ بَيْنَ الْقَسَمِ وَالْمَقَامِ عَلَيْهِ. وَالْجَوَابُ: مَا كُنَّا. (١)

### المبحث الثاني

#### الاختلاف في غير الحركات الإعرابية

أولاً : الاختلاف في إثبات التنوين وحذفه :

التنوين: هو إحدى علامات الاسم : وهو على أربعة أقسام :

أولاً : تنوين التمكين : وهو اللاحق للأسماء المعربة ، كزيد ورجل

---

<sup>١</sup> - ينظر: إعراب القرآن وبيانه لمحي الدرويش ٢٩٥/٢ ، والتبيان في إعراب القرآن وبيانه ٣٦٥/١ .



۲- قوله تعالى چڱو ۽ وُ وُ وُ وُ ۾ (۲)

قرأ أبو عمرو بن العلاء بإثبات التنوين هكذا (ثلاث مائة) ووافقة الإمام ابن كثير ونافع وابن عامر (۳)

[illegible]

(عَلَى كُلِّ قَلْبٍ) يَرْقَأُ بِالتَّنْوِينِ. وَ (مُتَكَبِّرٍ) : صِفَةٌ لَهُ ؛ وَالْعَوَادُ صَاحِبُ الْقَلْبِ. وَيَرْقَأُ  
بِالإِضَافَةِ، وَإِضَافَةُ «كُلِّ» إِلَى الْقَلْبِ يَرَادُ بِهِ الْعَوْمُ الْقَلْبُ لِاسْتِعْيَابِ كُلِّ قَلْبٍ بِالطَّبْعِ،  
وَهُوَ فِي الْمَعْنَى كَقَوَاعِ مَنْ قَرَأَ: عَلَى قَلْبِ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ. (٧)

ما قرأه أبو عمرو بن العلاء بحذف التنوين :

44

قرأ أبو عمرو بن العلاء بضم الراء وحذف التنوين هكذا (عزيرُ ابنُ الله) ووافقه الإمام ابن كثير وحمزة ونافع وابن عامر (٢)

الاعراب :

قرأ أبو عمرو بن العلاء بهمزة مفتوحة غير منونة هكذا (سبأً) ووافقه البزي عن بن كثير (٥)

الإعراب :

قرأ أبو عمرو بن العلاء بضم الكاف وترك التثوين على إضافته إلى خمط(أكلِ خمط) وهذه إحدى انفرداته التي انفرد بها (٨)

<sup>١</sup>) ينظر النظر في القراءات العشر، لان الجزري، ٢٦٧/٢.

## الإعراب :

(الواو) حرف عطف (بدلناهم) فعل وفاعل ومفعول به أول معطوف على أرسلنا ،  
(بجنتيهم) جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ(بدلنا) و(جنتين) مفعول به ثاني  
لـ(بدلنا) (ذوآتي) صفة (جنتين) منصوب بالياء (أكل) تمييز وهو مضاف (وخمط)  
مضاف إليه (الواو) حرف عطف(أتل) معطوف على (أكل) و (شيء) معطوف عليه  
(من سدر) صفة أولى لـ(شيء) و(قليل) صفة ثانية له (١)

## ثانياً : الاختلاف في الجزم والحركات :

**ما قرأه أبو عمرو بالجزم :**

[illegible]

قرأ أبو عمرو بن العلاء بكسر الضاد وجزم الراء هكذا (لا يَضِرْكُم) ووافقه الإمام ابن كثير ونافع (٣)

## الإعراب :

(الواو) حرف عطف، والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها(إن) شرطية (تصبروا) فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون(والواو) فاعل( تتقوا) معطوف على تصبروا (لا) نافية (لا يضركم) جواب الشرط مجزوم (الكاف) مفعول به(كيدهم) فاعل مرفوع (شيئاً) مفعول مطلق أي شيئاً من الضرر (٤)

**ما قرأه أبو عمرو بالحركة :**

۱-قوله تعالى چو ی ی پ پ پ پ پ پ پ چ (°) قرأ أبو عمرو بن العلاء بالياء ورفع الراء هكذا (نَرْهَمُ) ووافقه الإمام ابن كثير ونافع وعاصم (٦)

**الإعراب :**

<sup>١</sup> ينظر تفسير حدائق الروح والريحان ، للألوسي ، ٢٦٧/٣ ، والتحرير والتنوير لمحمد ظاهر بن عاشور ، ١٣٢/٢٢ .

(<sup>٢</sup> سورة ال عمران ، الاية ١٢٠ .

٢) ينظر كتاب التيسير في القراءات السبع ، لأبي علي الداني ، ص ٩٠ ..

٤) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه ، لمحى الدين درويش ، ٥٢١/١ .

(٥) سورة الأعراف ، الآية ١٨٦ .

(٦) ينظر كتاب التذكرة في القراءات ، لابن غلبون ، ص ٢٣٠ .

۱- قوله تعالى چئے ءے اَکْ کُ وُ وُ وُ وُ وُ وُ وُ وُ

و و و و ی ی ب ب ج (۲)

## المبحث الثالث

## الاختلاف في الضمائر والحروف

**أولاً : الاختلاف في الضمان :**

إن من أكثر ما اختلف فيه القراء فيما بينهم هو اختلافهم في الضمائر ، وهذا ما نجده بين أبي عمرو بن العلاء والكسائي حيث يقرأ أحدهم مثلاً بضمير الغيبة ويقرأ الآخر بضمير الخطاب أو يقرأ أحدهم بضمير المتكلم ويقرأ الآخرون بضمير الغيبة أو الخطاب ونقسم هذا المبحث إلى ثلاثة عناوين:

**فالأول:** ما قرأه أبو عمرو بالغيبة ، والثاني ما قرأه أبو عمرو بالخطاب ، والثالث ما

قرأه أبو عمرو بالمتكلم

**ما قرأه أبو عمرو بالغيبة :**

(١) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه، لمحي الدين درويش، ٨٣/٣، واعراب القراءات السبع وعلها، لايين خالوية، ٢١٦/١.

(٢) سورة المنافقون ، الآية ١٠ .

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، ٢٩٥/٢ .

(٤) ينظر: الكشف، لمكي بن أبي طالب القيسي، ٤٢٣/٤، والكشاف، ١٢٩/٦.

قرأ أبو عمرو بن العلاء بالياء ورفع ريك هكذا (هل يستطيع) ريك ووافقه باقي القراء السبعة ما عدا الكسائي (٢)

[illegible]

الإعراب: (أو) حرف عطف (تكون) فعل مضارع ناقص (له) خبر مقدم (جنة) اسم يكون مؤخر والجملة معطوفة أيضاً على جملة أنزل (يأكل) فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم (منها) متعلق ب(يأكل) والجملة في محل رفع صفة لجنة (٦) ما قرأه أبو عمرو بضمير الخطاب:

١ سورة المائدة: ١١٢ .  
 (٢) ينظر النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ج/١٩٥ وكتاب السبعة لابن مجاهد ، ص ٢٤٩ .  
 (٣) ينظر : التبيان في إعراب القرآن ، للعسكري ، ٤٠٨/١ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، لمحي الدين درويش ، ٣١/٢ .  
 (٤) سورة الفرقان ، الآية ٨ .  
 (٥) ينظر : الكافي في القراءات السبع ، لابن شريح ، ١٦٩ .  
 (٦) ينظر : التبيان في إعراب القرآن ، للعسكري ، ٤٠٨/١ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، لمحي الدين درويش ، ٣١/٢ .  
 (٧) سورة آل عمران ، الآية ١٢ .

الإعراب : (قل) فعل أمر وفاعله ضمير مستتر يعود على محمد صلى الله عليه وسلم والجملة مستأنفة (للذين) جار ومجرور (كفروا) صلة الموصول متعلقة بـ(قل) (ستغلبون) فعل مضارع مبني للمجهول ، والواو نائب فاعل ، والجملة في محل نصب مقول القول ، و(تحشرون) جملة فعلية في محل نصب معطوف على جملة (ستغلبون ) و(إلى) حرف جر (جهنم) اسم مجرور بالفتحة للعلمية والتأنيث المعنوي، والجار والمجرور متعلقان بـ(تحشرون) الواو حرف عطف و(بئس) فعل ماضٍ وهو من أفعال المدح والذم و(المهاد ) فاعل مرفوع ، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف هو المخصوص بالذم تقديره بئس المهاد جهنم <sup>(٢)</sup>

۱-قوله تعالى :چۇ ۇ و ۆ و ۈ ئۇ ژ ژ و و ۋ ې ي پ د □  
ج □ □ □ (۳)

**الإعراب :** (قالوا) فعل وفاعل(وُ) مناد مضاف، والضمير نا مضاف إليه(ما) اسم استفهام مبتدأ (لك) جار ومجرور في محل رفع خبر ما (لا) نافية (و) فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره أنت (نا) مفعول به ، (على يوسف) جار ومجرور متعلقان (بتأمنا) وجملة (لاتأمنا) حال، وجملة (مالك لاتأمنا) مقول القول (الواو) للحال (إن) حرف توكيد ونصب (نا) اسمها (له) جار ومجرور متعلق بـ(ناصحون) (اللام) المرحقة (ناصحون) خبر إن والجملة حال من(نا)، (أرسله) فعل أمر ، الفاعل ضمير مستتر (الهاء) مفعول به(معنا) ظرف مكان متعلق بـ(أرسله)، (نا)

(٤) إبراز المعاني من جزر الاماني ، لابي شامة ، ص ٥٣٣ ، التبصرة في القراءات السبع ، لمكي بن ابي كالب القيسي ، ص ٥٤٥



50

قرأ أبو عمرو بن العلاء بكسر الهمزة هكذا (إن الدين) ووافقه باقي القراء السبعة ما عدا الكسائي (١)

**الإعراب :** (شهد الله) فعل وفاعل ، والجملة مستأنفة ، (أنه لا إله إلا هو) أن وما بعدها في موضع نصب بنزع الخافض أي : بأنه ، والجار وما بعده متعلقان بـ(شهد) (الواو) حرف عطف (الملائكة) معطوف على لفظ الجلالة الله (وأولو العلم) معطوف أيضاً (قائماً) حال لازمة من الله، أو من الضمير المنفصل الواقع بعد إلا (العزیز الحكيم) خبر إن، المبتدأ محذوف تقديره هو (إن) حرف نصب وتوكيد (الدين) اسمها (عند الله) ظرف مكان متعلق بمحذوف الحال، (الله) مضاف إليه (الإسلام) خبر إن والجملة إن الدين عند الله الإسلام مستأنفة مؤكدة للأولى . (٢)

**ما قرأه أبو عمرو بفتح همزة إن :**

١- قوله تعالى **چ چ ی د ت ذ ڈ ڈ ژ ژ ر ک ک ک ک** **چ** (٣)

قرأ أبو عمرو بن العلاء بفتح همزة إن هكذا (أنهم هم الفائزون) ووافقه الإمام ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم (٤)

**الإعراب :**

(إني) حرف نصب وتوكيد (الياء) ضمير متصل اسم إن، (جزيتهم) فعل وفاعل ومفعول به أول (اليوم) ظرف متعلق بـ(جزيتهم) ، والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) مستأنفة (بما) حرف جر (ما) مصدرية (صبروا) فعل وفاعل والجملة صلة (ما) المصدرية و(ما) مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بـ(جزيت) أي جزيتهم بسبب صبرهم (أنهم) حرف توكيد ونصب (وهم) اسمها (هم) للتوكيد (الفائزون) خبره ، وجملة (أن) في تأويل مصدر منصوب على كونه مفعول به ثانٍ (جزيت) أي جزيتهم فوزهم بسبب صبرهم وأما قراءة الكسر فعلى الاستئناف . (٥)

(١) ينظر : النشر في القراءات ، لابن الجزري ، ١٢٣/٢ ، والاختيار في القراءات العشر ، لسيط خياط البغدادي ٣٠/١  
(٢) ينظر التبيان في إعراب القرآن ، العبري ، ٢١٣/١ . وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، لمحي الدين درويش ٤١٠/١ ، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات ، للباقولي ، ٢٢٠/١ .  
(٣) سورة المؤمنون ، الآيتان ١١٠-١١١ .  
(٤) ينظر كتاب التذكرة في القراءات ، لابن غلبون ، ص ٢٩٣ .  
(٥) إملاء ما من به الرحمن ، للعبري ١٥٢/٢ ، وتفسير حقائق الروح والريحان ، للارمي ، ١٦٢/١٨ .

**بين إن - وأن :**

إن المكسورة الخفيفة ترد على ثلاثة أوجه في كلام العرب، فتكون شرطية نحو قوله تعالى جُدَّ هُ ه ~ بُ ه ه ه ه ه ه ع مَ عْ كُ كُ چ

(١)

[illegible]

وتكون مخففة من الثقیلة نحو قوله تعالى **چپ** پ پ ی ت **ن** ت ت  
ت ت چ (۳)

أما المفتوحة الهمزة الخفيفة فتأتي على ثلاثة وأجه أيضاً فتكون حرفاً مصدرياً<sup>(٤)</sup>  
 ناصباً للمضارع نحو قوله تعالى **چک ک گ گ گ گ گ** چک ک گ گ گ گ گ<sup>(٥)</sup> وتكون مخففة  
 من الثقيلة نحو قوله تعالى **چچچچچچچ**<sup>(٦)</sup>

(٧) وتكون مفسره بمنزلة أي نحو قوله تعالى ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾

(۸) وتكون زائدة نحو قوله تعالى **ج ج ج ج ج ج**

يوجد بين الفارئین من هذا النوع اختلاف واحد والله أعلم وهو في سورة المائدة حيث قرأ أبو عمرو (إن) المكسورة وهو قوله چ و و ی ی پ پ □ □  
چ<sup>(۹)</sup> □ □ □

قرأ أبو عمرو بن العلاء بكسر الهمزة هكذا (إن صدوكم)، ووافقه الإمام ابن كثير. (١٠)

**الإعراب:** (الواو) حرف عطف (اللام) ناهية (يجرمكم) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا والكاف مفعول به أول (شئنان) فاعل مرفوع (قوم) مضاف إليه (أن صدوكم) يقرأ بفتح الهمزة وهي صدريّة، والتقدير: لأن صدوكم وموضعه نصب، أو جرّ على الاختلاف في ظائره، ويقرأ بكسرها على أنه شرط، والمعنى أن صدوكم مثل ذلك الطلندي وقع منه أو يستبيحوا الصدّ وأما، فتر بذلك؛ لأنّ

(١) سورة الأنفال ، الآية ٣٨

(٢) سورة الملك ، لاية ٢٠ .

(٣) سورة الزخرف ، الاية ٣٥ .

(٤) مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، لابن هشام ٣١/١ .

(٥) سورة البقرة ، الاية ١٨٤ .

(٦) سورة المزمل ، الاية ٢٠ .

(٧) سورة المؤمنون ، الآية ٢٧ .

(٨) سورة العنكبوت ، الآية ٣٣

(٩) سورة المائدة ، الآية ٢ .

(١٠) ينظر الدر المصون ، للسمين الحلبي ، ١٩٢/٤ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، لمحي الدين درويش ، ١٨٩/٢ .

الصَّدَّ كَانَ قَدْ وَقَعَ مِّنَ الْكُفَّارِ لِمُسْلِمِينَ. (عن المسجد) جار ومجرور متعلقان  
بـ(صدوكم) (أن تعتدوا) مصدر مؤول مفعول به ثانٍ لـ(يجرمكم)

### بين لام كي - ولام التوكيد :

اللام المفردة في كلام العرب تجي لعدة معانٍ ، منها لام التوكيد ولام كي ، فلام  
التوكيد ، هي الزائدة في أول الكلام ، وتقع في موضعين ، أحدهما المبتدأ وتسمى  
لام الابتداء أو المبتدأ ، نحو قوله تعالى **چ چ چ چ** <sup>(١)</sup>  
والآخر في باب (إن) على اسمها إذا تأخر ، نحو قوله تعالى **گ گ گ گ**  
**س س چ** <sup>(٢)</sup>

أما لام كي أو ما تسمى لام التعليل وهي الدالة على أن ما قبلها تبعاً لما بعدها  
كقوله تعالى **گ گ گ گ گ گ س س س س** <sup>(٣)</sup>  
ويوجد من هذا النوع بين القارئین مثال واحد في سورة إبراهيم وهو قوله  
تعالى **چ چ چ چ چ چ ک ک ک گ چ** <sup>(٤)</sup>  
قرأ أبو عمرو بن العلاء بكسر اللام الأولى ونصب الثانية هكذا (تَزُول) ووافقه القراء  
السبعة ما عدا الكسائي. <sup>(٥)</sup>

### الإعراب :

(الواو) حرف عطف (إن) تحتل وجهين، الأول أن تكون بمعنى ما، أو تكون مخففة  
من الثقيلة هذا على القراءة الأولى، وهناك من ذهب إلى (أن) للنفي وتكون اللام  
للجود (كان) فعل ماضٍ ناقص (اللام) لام كي (تَزُول) فعل مضارع منصوب بأن  
المضمرة (منه) الجار والمجرور متعلقان بـ(نَزُول) وهو في محل نصب خبر كان  
(الجبال) فاعل مرفوع. <sup>(٦)</sup>

### بين ألا وألا :

(١) سورة التوبة ، الآية ١٠٨ .  
(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٣ .  
(٣) سورة إبراهيم ، الآية ٣٠ .  
(٤) سورة إبراهيم ، الآية ٤٦ .  
(٥) ينظر : جامع البيان ، في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداراني ٣٦٠/٢  
(٦) ينظر كتاب اللامات للزجاجي عبد الرحمن بن اسحاق ،

قرأ أبو عمرو بن العلاء بتشديد اللام هكذا (أَلَّا يسجدوا) ، ووافقه القراء السبعة ما عدا الكسائي . (٢)

## الإعراب :

(أن) حرف نصب ومصدر مبني بالسكون على النون المدغمة في لام (لا) زائدة ، (يسجدوا) فعل وفاعل منصوب بحذف النون، وجملة (أن) المصدرية مع صلتها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ(يسجدوا) لكن بنزع الخافض وهو إلى. <sup>(٣)</sup>

(١) سورة النمل ، الاية ٢٥ .

(٢) ينظر تجبير التيسير ، لابن الجزري ، ص ١٩٥ .

(٦) ينظر تفسير حقائق الروح والرياحان ، للارمي ، ٤٣٤/٢٠ ، وتفسير البيضاوي ، للبيضاوي ، ١٨٨/١٤ ، والنبينان في إعراب القرآن ، للبركي ، ٢٩٨/٢ .